

٢٠٢٤

الفصل الدراسي الثاني



مذكرات

أبشر



اللغة العربية



الدرس الأول للصف العاشر

آيات من سورة الحجرات

2024

أ / هاني البياع



<https://t.me/AbsherInArabicLanguage>

[//www.youtube.com/channel/UCQVrKNzIcSg4FzjNeOcS_SQ](https://www.youtube.com/channel/UCQVrKNzIcSg4FzjNeOcS_SQ)

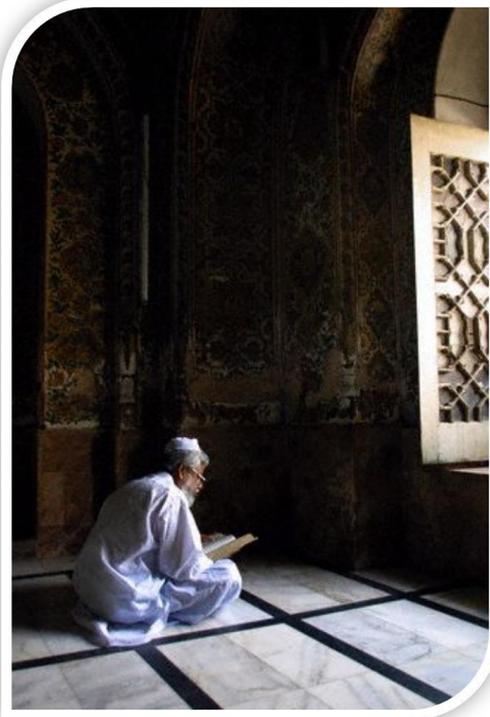
67790635

اللغة العربية
العربية



الدرس (١)

آيات من سورة الحجرات



الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤



الصف العاشر

أولها في البيّاع

قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّأ مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَنَّ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بئسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى إِنَّ

اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

١ وضع المعنى العام للآيات الكريمة.

تناولت الآيات قواعد التهذيب والتربية ومبادئ التشريع والتوجيه، ووضعت أسس عالمٍ رفيع سليم، كما تضمنت الأصول والمبادئ كالتثبت من الأقوال والأفعال من مصدرها الحقيقي قبل الحكم عليها أشارت السلوكيات الصحيحة الواجب توافرها في الإنسان المؤمن كالبعد عن السخرية واللمز والتنمر، وألزمت بضرورة العمل بمبدأ الأخوة الإسلامية المعتمدة على العدل والإصلاح وتقوى الله والإيمان بالوحدة الإنسانية بأجناسها المختلفة وشعوبها المتعددة.

٢ اشرح مضمون كل آية من الآيات السابقة:

الشرح	الآية
إن جاءكم فاسق بखبر فتثبتوا من خبره قبل تصديقه ونقله حتى تعرفوا صحته؛ خشية أن تظلموا قومًا، فتندموا.	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات:٦].
واعلموا أن فيكن رسول الله فتأدبوا معه ولو أطاعكم فيما اخترتموه لأنفسكم لأدى ذلك إلى مشقتكم، لكن الله حبب إليكم الإيمان وحسنه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والمعصية والمتصفون بهذه الصفات هم لسالكون طريق الحق.	﴿وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ [الحجرات:٧].
هذا الخير الذي حصل لهم فضل من الله عليهم ونعمة. والله عليهم بمن يشكر نعمه، حكيم في تدبير أمور خلقه.	﴿فَضَلًّا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ؕ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الحجرات:٨].
إن طائفتان من أهل الإيمان اقتتلوا فأصلحوا -أيها المؤمنون- بينهما بدعوتهما إلى الاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والرضا بحكمهما، فإن اعتدت إحدى	﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا

الشرح	الآية
<p>الطائفتين وأبت لإجابة إلى ذلك، فقاتلوهما حتى ترجع إلى حكم الله ورسوله، فإن رجعت فأصلحوا بينهما بالإنصاف، واعدلوا في حكمكم بأن لا تتجاوزوا في أحكامكم حكم الله وحكم رسوله، إن الله يحب العادلين.</p>	<p>بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١٠﴾</p>
<p>إن المؤمنين إخوة في الدين، فأصلحوا بين أخويكم إذا اقتتلا وخافوا الله في جميع أموركم حتى ترحموا.</p>	<p>﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الحجرات: ١٠].</p>
<p>يلزم عليكم أيها المؤمنون تجنب السخرية والاستهزاء بأن تبتعدوا عن عيوب الآخرين بالأقوال أو بالأفعال ربما يكون المستهزأ به خير من المستهزئ ومن يفعل ذلك فإنه ظالم لنفسه ويستحق الذم.</p>	<p>﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الحجرات: ١١].</p>
<p>إن الله يلزمكم أن تبتعدوا عن سوء الظن لأن بعض الظن إثم ولا تغتابوا أحدا حتى لا تكوا كم يأكل لحم أخيه وهو ميت، والزموا تقوى الله وطاعته فهو الغفور الرحيم.</p>	<p>﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحجرات: ١٢].</p>
<p>أيها الناس إننا خلقناكم من أب واحد هو آدم، وأم واحدة هي حواء، فلا تفاضل بينكم في النسب، وجعلناكم بالتناسل شعوباً وقبائل متعددة؛ ليعرف بعضاً، إن أكرمكم عند الله أشدكم تقوى له. إن الله عليم بالمتقين، خبير بهم.</p>	<p>﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات: ١٣].</p>

استنتج الغاية من الآيات القرآنية الكريمة:

- بناء مجتمع متماسك مترابط الأطراف.
- الحث على تبين الأمور والتأكد منها قبل التسرع في الحكم.
- العمل بمبدأ الأخوة الإيمانية الصادقة.
- تجنب السلوكيات الذميمة كالتنازع بالألقاب وسوء الظن.
- ترسيخ منهجاً إسلامياً لبناء علاقات اجتماعية نقية بين أبناء المجتمع المسلم.
- الحث على القيم السلوكية التي تكفل الحرمات وتصور الحقوق.

٤ وضح الآثار المترتبة على كل سلوك مما يلي:

السلوك	الأثر
العجلة في الحكم على الآخرين قبل التأكد من الحقيقة.	الندم بعد تبين صحة الأمور
الإصلاح بين المتخاصمين.	انتشار الأخوة والمحبة والألفة
السخرية من الآخرين.	استحقاق الذم والعقاب
سوء الظن.	غضب الله وسخطه
التجسس على الغير.	الدمار والخراب وضياع الثقة
الغيبة والنميمة.	غضب الله ودخول النار
التوبة بعد المعصية.	رضا الله ودخول الجنة

٥ بين المقصود بالتعبيرات القرآنية التالية:

التعبير	المقصود
﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾	يجب التثبت من الأمور قبل التسرع في الحكم.
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾	الأخوة الإيمانية الصادق مبدأ سامي يجب تطبيقه.
﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ﴾	لو نزل الرسول إلى ميولكم وأهوائكم لتعبتم.
﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾	لا يعيب بعضكم بعضاً بالقول أو بالفعل.

التعبير	المقصود
﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ الْمَكْرُوهَةَ﴾	لا تتداعوا بالألقاب المكروهة.
﴿يَسْ أَلِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيْمَانِ﴾	مذموم من يذكر أخاه بسوء فيه فسوق بعد أن اتصف بالإيمان
﴿إِنَّكَ بَعْضُ الظَّنِّ إِنَّهُ﴾	إن ظنّ المؤمن بالمؤمن الشر لا الخير ذنب عظيم.
﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾	لا تتبعوا أسرار وعيوب الآخرين.
﴿وَلَا يَعْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾	لا يقل بعضكم في بعض بظهر الغيب ما يكره.
﴿أَيُّبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾	كما تكره لو وجدت ميتة أن تأكل منها، فكذلك فأكره أن تغتاب أخاك المسلم وهو حي.
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾	خلق الله الناس متساوين لا تفاضل بينهم إلا بالتقوى.

1 وضج وجه الاتفاق بين كل نصين مما يلي:

- أ- قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيءٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾.
- وقول رسول الله ﷺ: «الأناة من الله والعجلة من الشيطان».
- **الاتفاق في:** ضرورة التأني والترث وعدم الاستعجال في الحكم على الأمور قبل التثبت والتأكد من حقائق الأمور.
- ب- قول الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيْمَنَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾.
- وقول رسول الله ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»
- **الاتفاق في:** قيام فطرة الإنسان السليمة على التوحيد والإيمان فهما متأصلان منذ الولادة في القلوب.
- ج- قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى﴾.

- وقول رسول الله ﷺ: «لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى».
- **الاتفاق في:** تقوى الله تُسقط الفوارق بين البشر.

٧ اذكر أثر تجنب السلوكيات المنهي عنها - في الآيات - على الفرد والمجتمع:

➤ على الفرد:

- الربح في الدنيا والآخرة - الاستقرار النفسي - الحب من الجميع.

➤ على المجتمع:

- التماسك والترابط - التعاون بين أفراد - المحبة - السلام.

٨ صغ منهجا للعلاقات بين الناس مستعينا بالآيات الكريمة:

■ التمسك بتعاليم الدين.

■ تجنب السلوكيات الذميمة كالشخرية والسباب والذم.

■ تجنب سوء الظن.

■ التقرب إلى الله بعمل الطاعات واجتناب المعاصي

■ التربية الصالحة.

٩ عرضت آيات الكريمة سلوكيات منتشرة في المجتمع:

اعرض هذه السلوكيات ممثلاً لها بمواقف من الحياة مبيناً رأيك.

الموقف من الحياة	الآية المتضمنة السلوك
نجد أحدا ينقل أخبارا كاذبة ويقلل من شأن بعض الناس الملتزمين وبعدها تظهر الحقائق، وتبين الأكاذيب.	﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾
نجد بعض الطلاب يسخرون من زملائهم ويتنمرون عليهم خلقيا رغم أن هؤلاء ربما يكونون أفضل منهم وأقرب إلى الله.	﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾
نجد أحدا يعيب على أخيه المسلم بالقول	﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ﴾

الموقف من الحياة	الآية المتضمنة السلوك
ويدعوه بلفظ يكرهه عن قصد، وهذا سلوك مذموم	
نجد البعض لا يتحرى الدقة في نقل الأخبار عن أخيه ثم يكتشف أن ما نقله غير صحيح فيندم	﴿اجْتَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّكُم بِعَصَ الظَّنِّ لَآتُونَ﴾
البعض من أصحاب النفوس المريضة يتتبع عورات المسلمين بالتجسس وبعضهم ينقل الأخبار الكاذبة لتشويه صورة أخيه المسلم	﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾

١٠ بين علاقة كل تعبير مخطوط تحته بما قبله فيما يلي:

العلاقة	النص
	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَهَلَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات:٦]
	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَهَلَةٍ﴾ [الحجرات:٦]
	﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَنَعْتَمُ﴾ [الحجرات:٦]
	﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [الزمر:٥٧]
	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّكُم بِعَصَ الظَّنِّ لَآتُونَ﴾ [الحجرات:١٢]
	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ [الحجرات:١١]
	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الحجرات:١٠]
	﴿أَيُّجِبُ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات:١٢]
	﴿وَمَن لَّمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات:١١]
	﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات:١٣]

الكلمة	(الترادف / المعنى)	السياق القرآني
عنتم	أثمتم وهلكتم	﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾
الفسوق	الخروج عن الشرع	﴿وَكُرْهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾
بغت	اعتدت	﴿فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى﴾
تفيء	ترجع	﴿حَقَّ نَفْيُ الْإِلَهِ أَمْرَ اللَّهِ﴾
أقسطوا	اعدلوا	﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا﴾
تلمزوا	تعيبوا	﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾
تنابزوا	تتعايروا	﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾
العصيان	الخروج عن الطاعة	﴿وَكُرْهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾

الجمع والمضرد.

- فضل: فضول وأفضال.

- الظن: الظنون.

- نعمة: نعم وأنعم ونعمات.

- فاسق: فسقة وفساق.

المعنى السياقي للمفعل [سخر]:

١- سخر اللاعب من منافسه. (استهزأ)

٢- سخر المؤمن من الموت. (لم يهتم به)

٣- سخرت السفينة. (جرت)

التصريف: استخدم تصاريف الفعل **تاب** في جمل مختلفة:

١- **التائب** من الذنب كمن لا ذنب له.

٢- الله تعالى **تواب** رحيم.

٣- الله يقبل **التوبة** عن عباده.

ضبط البنية لكلمة **عدل**:

- **عدل** القاضي بين المتخاصمين. (أنصف بينهما)

- الله يأمر بالـ **عدل** والإحسان. (ضد الظلم)

- **عدل** الرجل مكانه. (أقامه وسواه)

- ليس لله **عزَّجَلَّ عدل**. (شبيه ومثيل)

أ. هاني البياع

الصورة الفنية وتشمل:

(التشبيه) تام - بليغ - تمثيلي ضمني. (الاستعارة) مكنية - تصريحية. (الكناية).

- المطلوب: التحديد - الشرح - بيان الأثر.

تذكير بالصورة البيانية:

- التشبيه:

هو ما يذكر فيه الطرفان (المشبه والمشبه به) بشكل صريح سواء أذكرت الأداة ووجه الشبه أم لم يذكر.

➤ مثال:

- الفتاة كالزهرة.

- الفتاة زهرة في الجمال

الفتاة كالزهرة في جمالها.

- أنواع التشبيه:

التشبيه:

تمثيلي

ضمني

بليغ

تام

التشبيه التام:

هو ما توافرت فيه كل أركان التشبيه: (المشبه / المشبه به / أداة التشبيه / وجه الشبه).

➤ مثال:

الطفلة كالزهرة جمالا - المعلم كالقمر نورا - الرجل مثل البحر في الكرم.

التشبيه البليغ:

هو ما حُذفت منه الأداة ووجه الشبه.

➤ مثال:

الأم مدرسة - العلم نور - المعلمة قمر.

التشبيه الضمني:

هو الذي لا ينص فيه بشكل صريح على المشبه والمشبه به بل يُلمحان ويُستنبطان من السياق والتركيب حسب الفهم.

- قال الشاعر: تَرَجُّو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا
إِن السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبْسِ.

- التشبيه التمثيلي:

هو الذي يكون المشبه والمشبه به مركبا من عدة أجزاء.

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا النَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥].

الفرق بين التشبيهين التمثيلي والضميني:

التشبيه الضمني	التشبيه التمثيلي
لا يحتوي على أداة تشبيه	يحتوي على أداة تشبيه
المشبه والمشبه به يحتاجان إلى إعمال فكر.	المشبه والمشبه به ظاهران في الجملة
المشبه والمشبه به يحتاجان إلى الشرح.	المشبه والمشبه به يمكن نقلهما بنصهما.
المشبه (معنى) والمشبه به (دليل عليه)	المشبه والمشبه به يتكونان من أجزاء مركبة.
مثال التشبيه الضمني: سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جُدُّهُمْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ يُفْتَقِدُ البَدْرُ	مثال للتشبيه التمثيلي: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا النَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥]

- بين نوع التشبيه فيما يلي:

- الطفلة مثل الزهرة جمالا (.....)
- سيدكُرني قومي إذا جدَّ جُدُّهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر (.....)
- يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العُقاب (.....)
- الأم مدرسة. (.....)

- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام (.....)
- والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبه نهار (.....)
- المؤمن كالجبل شموخاً وعزّة. (.....)

- **الاستعارة:** هي تشبيه محذوف أحد طرفيه (المشبه) أو (المشبه به) أو: استخدام اللفظ في غير معناه الحقيقي لعلاقة المشابهة.

➤ **مثال:**

- المعلم يضيء لنا طريق العلم.
- فقد شبه (المعلم) بالقمر أو المصباح. وحذف المشبه به ورمز إلى المحذوف بشيء من لوازمه وهو الإضاءة.

أنواع الاستعارة:

استعارة مكنية - استعارة تصريحية

أولاً: الاستعارة المكنية: وهي التي حذف منها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.

➤ (بكت السماء)

نلاحظ أنّ المشبه به محذوف لأنه قد شبه السماء بإنسان، ولكنه قد رمز إلى المحذوف بشيء من لوازمه (صفاته) وهو البكاء.

➤ **يتحدّث القلم بما في نفسي.**

نلاحظ أنّ المشبه به محذوف لأنه قد شبه القلم بإنسان، ولكنه قد رمز إلى المحذوف بشيء من لوازمه (صفاته) وهو التحدّث.

عند شرح الاستعارة المكنية نقول:

استعارة مكنية حيث شبه (نذكر المشبه) بـ (نذكر المشبه به) وحذف المشبه به ورمز إليه بصفة من صفاته وهي (نذكر الصفة المذكورة).

➤ **مثال ذلك:**

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكي

استعارة مكنية حيث شبه المشيب بإنسان ورمز إلى المشبه به بالمحذوف بصفة من صفاته وهي الضحك.

ثانياً: الاستعارة التصريحية: تأمل الأمثلة التي أمامك لتتعرف على الاستعارة التصريحية.

رأيت زهرة تحملها أمها:

فقد شبهنا الطفلة بالزهرة، و حذف المشبه (الطفلة) وصرحنا بالمشبه به (الزهرة).

- **أثرها:** تبرز و توضح جمال الطفلة ورقتها.

قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على الأمير سيف الدولة الحمداني.

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي.

في البيت السابق استعارتان تصريحتان: فقد شبه الشاعر الأمير بالبحر؛ مما يدل على كرمه وعطائه

وشبهه بالبدر مما يوضح بهاء طلعتة وعلو قدره.

تبرز و توضح مدى كرم وعلو منزلة الأمير (سيف الدولة).

- **نستنتج أن:**

الاستعارة التصريحية تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ مِنْهُ المُشَبَّهُ وَصُرِّحَ بِالْمُشَبِّهِ بِهِ مَعَ وُجُودِ قَرِينَةٍ تَمْنَعُ مِنْ

إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ

- **الكنائية:** لفظ أُطلق وأريد به لازم معناه.

- **معناها:** إطلاق التعبير وأريد به لزوم صفة معينة، أو موصوف معين، أو نسبة الصفة إلى الموصوف.

أثر الكناية في المعنى: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل مع الإيجاز

(يوم يعرض الظالم على يديه) **كنائية** عن صفة الندم

(وقف المتفوق مرفوع الرأس) **كنائية** عن صفة العزة والشموخ

(بناة الأهرام لهم حضارة عريقة) **كنائية** عن موصوف (المصريين)

(وحملناه على ذات ألواح ودسر) **كنائية** عن السفينة.

(سافرت إلى لؤلؤة الخليج) **كنائية** عن الكويت.

أشهر الكنايات:

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤

أ / هاني البياع

الصف العاشر

الجملة	كناية عن	الجملة	كناية عن
فلان كثير الرماد	الكرم	ذو النون	يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ
فلانة نؤوم الضحى.	الرفاهية	بناة الأهرام	الفراعنة
فلان يشار إليه بالبنان	الشهرة	لؤلؤة الخليج	الكويت
فلان نظيف اليد	الأمانة	ذات ألواح ودسر	السفينة
فلان مرفوع الرأس	العزة	أم القرى	مكة
فلان نقي الثوب	الطهارة	أم الدنيا	مصر
ألقي الجندي السلاح	الاستسلام	لغة الضاد	اللغة العربية

الأهداف:

أ اشرح الصور الفنية (تشبيه / استعارة / كناية) فيما يأتي مبيناً نوعها وأثرها:

(أ) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠].

- **الصورة الفنية:** ﴿الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ نوعها: تشبيه بليغ (شبه المؤمنون بالإخوة).

- **أثرها:** إظهار أهمية الأخوة الإيمانية الصادقة

(ب) قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [إبراهيم: ١].

- **الصورة الفنية:** استعارة تصريحية (شبه الشرك بالظلمات والإيمان بالنور وحذف المشبه).

- **أثرها:** بيان عظمة القرآن الكريم في هدي الناس إلى طريق الحق والإيمان بعد ضلالهم.

(ج) **قال الشاعر:**

علا فما يستقرّ المالُ في يدهِ وكيف تُمسِكُ ماء قنة الجبل

- **الصورة الفنية:** تشبيه ضمنى حيث شبه الكريم الذي لا يستقر المال معه بالجبل الذي لا يستقر الماء

على قمته.

- **أثرها:** بيان مدى كرم الممدوح وعطائه.

(د) **قال الشاعر:**

وإذا المَيِّتة أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع

- **الصورة الفنية:** استعارة مكنية حيث شبه الموت بوحش مفترس له أظافر.

- **أثرها:** بيان هول الموت وعظمته.

(هـ) **قال تعالى:** ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ

مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ﴾ [البقرة: ٢٦١].

- **الصورة الفنية:** تشبيه تمثيلي حيث شبه من ينفقون أموالهم في سبيل الله بحبة أنبت سبع سنابل.

- **أثرها:** بيان أهمية الإنفاق في سبيل الله.

(و) **قال الشاعر:**

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

- **الصورة البيانية:**

- **أثرها:**

٢ اقرأ ما يلي ثم اجب:

(أيها المؤمن تمسك بحبل الله تبسم لك الحياة، فقد قال **رسول الله ﷺ:** «يأتي زمان على أمتي يكون فيه

القابض على دينه كالقابض على الجمر»).

- **استخرج مما سبق:**

- **تشبيها تمثيلاً:**

- **استعارة مكنية:**

- **استعارة تصريحية:**

٣ استخرج كل كناية مما يلي:

- **قول الشاعر:**

طويل النجاد: رفيع العماد كثير الرماد إذا ماشتا

- **طويل النجاد:** كناية عن طول القامة رفيع العماد كناية عن العزة

- **كثير الرماد:** كناية عن:

- قوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣] كناية عن:

٤ حول التشبيه فيما يأتي إلى استعارة، مبينا نوعها:

الاستعارة	المثال
	١- إن الحياة بحرٌ متلاطم الأمواج.
	٢- المعلم مصباح يرشد طلابه إلى الصواب.

- حول الاستعارة إلى تشبيه فيما يلي:

التشبيه	المثال
	٣- الطفلة تحلق بين صديقاتها.
	٤- الكسل يقتل صاحبه.

٥ وضح الصورة الفنية مبينا أثرها:

(أ) رأيت بحراً يتصدق على الفقراء.

- الصورة الفنية:
- الأثر:

(ب) قال تعالى: ﴿ثُمَّ فَسَّتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤].

- الصورة الفنية:
- الأثر:

٦ حول التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي.

■ لقد ظهر الحق بعد خفائه، ولا عجب فالشمس يحجبها الغمام حيناً ثم تبرز من وراء السحب.

- الإجابة:

■ خرجت الكلمة من فمه فلم يستطع ردها، فالسهم يخرج من قوسه فيتعذر رده.

- الإجابة:

نوع الصورة الفنيّة	التعبير
	عَضْنَا الدَّهْرَ بِنَابِهِ لَيْتَ مَا حَلَّ بِنَابِهِ
	قول شوقي رثائي عمر المختار: يا أيها السيف المجرد في الفلا يكسو السيوف على الزمان مضاء وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكر على الرحال بكوكب وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال سيدكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾ [التكوير: ١٨]
	قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣]
	قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعه: ٥]
	قوله تعالى: ﴿الرَّكْتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [إبراهيم: ١]
	قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]
	قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥]
	قوله تعالى: ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤]
	قول الشاعر: وقف التاريخ في محرابها وقفه المرتجف المضطرب

نوع الصورة الفنيّة	التعبير
	قول الشّاعر: لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل
	وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي
	قوم إذا الشرّ أبدى ناجذيه قاموا إليه زرافات ووحداناً
	تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر
	قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ [الفرقان: ٢٧]
	قال تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾ [القمر: ١٣]
	قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

أ. هاني البيّاع

السلامة اللغوية

(المفعول المطلق):

تعريف المفعول المطلق:

المفعول المطلق هو مصدر يؤتى به بعد فعل صريح من لفظه أو من معناه لتأكيد أو بيان نوعه أو بيان عدده.

أنواع المفعول المطلق:

١ - المفعول المطلق المؤكد لفعله: هو الذي يذكر وحده غير موصوف ولا مضاف.

- مثال: (نظّم الفلاح عمله تنظيماً).

٢ - المفعول المطلق المبين للنوع: هو الذي يكون موصوفاً أو مضافاً.

- مثال: (انطلق العداء انطلاقاً سريعاً: انطلق العداء انطلاقاً السهم).

٣ - المفعول المطلق المبين للعدد: هو الذي يدل على تكرار الفعل بعدد معين.

- مثال: (دار العداء دورة واحدة: دار العداء دورتين).

النائب عن المفعول المطلق:

☞ قد يحذف المفعول المطلق وينوب عنه ما يلي:

١ - لفظ كل وبعض مضافتان إلى المصدر.

- مثال: (شعرت كل الشعور بالراحة) (تخلصت بعض التخلص من الكسل).

٢ - صفة المصدر المحذوف مثل: (انطلقت إلى عملي سريعاً) فأصل الكلام (انطلاقاً سريعاً).

حذف المصدر وناب عنه صفته (سريعاً).

٣ - اسم العدد المضاف إلى المصدر مثل (خرجت إلى الخليج عشرات الخروجات).

٤ - مرادف المصدر مثل (قعدت جلوساً) و (عشقت الخليج حباً).

٥ - اسم الإشارة المشار به للمصدر مثل: (أحببت معلمي ذلك الحب).

٦ - الضمير العائد إلى المصدر مثل: (درست دراسة لم يدرسها غيري) الهاء في (يدرسها) تعود إلى

المصدر (دراسة).

حكم المفعول المطلق ونائبه انصب فإن كان النائب مبنيًا
كاسم الإشارة والضمير كان في محل نصب.

ملحوظة

الصف العاشر

ملحوظه :

(أمثلة قرآنية) : على المفعول المطلق وما ينوب عنه :

المفعول المطلق	نائب المفعول المطلق
﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٤]	﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ ﴾ [النساء: ١٢٩]
﴿ فَأَخَذْتُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقَدِّرٍ ﴾ [القمر: ٤٢]	﴿ فَأَجْلِدُوهُمْ نَجْدَةً ﴾ [النور: ٤]
﴿ نَذَكْنَا نَكَةً وَجِدَّةً ﴾ [الحاقة: ١٤]	﴿ فَإِنِّي أَعَذِبُ أَحَدًا بِأَلَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ [المائدة: ١١٥]

الأهداف:

اهتمت المدرسة اهتماما كبيرا بتوفير وسائل الراحة للطلاب، ليجتهدوا كل الاجتهاد في دراستهم.

أخرج من الجملة السابقة ما يلي :

١- مفعولا مطلقا وبين نوعه.

- المفعول المطلق :

- نوعه :

٢- نائبا عن المفعول المطلق واضبطه.

٢ أعرب كل مفعول مطلق أو نائبه في الجمل التالية إعرابا تاما:

➤ قدّرت الدولة العلماء تقديرا الأمير.

- الإعراب :

➤ دارت الآلة دورتين.

- الإعراب :

➤ تترقي الشعوب بأخلاقها ارتقاء عظيمًا.

- الإعراب :

➤ أحترم معلمي كثيرا.

- الإعراب :

➤ يسبح المؤمن تسبيحات.

- الإعراب :

➤ أقدر معلمي هذا التقدير العظيم.

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤

أ / هاني البيّاع

الصف العاشر

٢ أكمل كل جملة مما يأتي حسب المطلوب أمامها:

- تحقق دولة الكويت التنمية..... (مفعول مطلق مبين للنوع)
تبعدنا الصلاة عن الفحشاء والمنكر..... (مفعول مطلق مؤكد للفعل)
أحبّ عملي..... (نائب عن المفعول المطلق)

٤ صوب الخطأ النحوي في كتابة المفعول المطلق في الجمل التالية:

- (تنمي القراءة العقل نماء) التصويب (.....)
- (قدّرت الدولة العلماء قدر كبيراً) التصويب (.....)
- (ترتقي الشعوب بأخلاقها رقيّاً) التصويب (.....)
- (سررت بقدومك بعضُ السرور) التصويب (.....)

٥ صغ جملتين من إنشائك تتضمن الأولى مفعولاً مطلقاً والثانية نائباً عن المفعول المطلق (مضبوطين).

.....
.....
.....